

تفسير البغوي

- 75 - قوله تعالى : { ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت { مضت [من قبله الرسل { أي : ليس هو بإله بل هو كالرسل الذين مضوا لم يكونوا آله { وأمه صديقة { أي : كثيرة الصدق .
- وقيل : سميت صديقة لأنها صدقت بآيات الله كما قال D في وصفها : { وصدقت بكلمات ربها { (التحريم 12) { كانا يأكلان الطعام { أي كانا يعيشان بالطعام والغذاء كسائر الادميين فكيف يكون إلهها من لا يقيمه إلا أكل الطعام ؟ .
- وقيل : هذا كناية عن الحدث وذلك أن من أكل وشرب لا بد له من البول والغائط ومن هذه صفته كيف يكون إلهها ؟ .
- ثم قال : { انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون { أي يصرفون عن الحق